همنا او جب لان الصلة مع الموصول قد تنزلا منزلة
اسم واحدٍ فلا بدّ من شيءٍ يصل بينهما ويجمع بينهما حذف
(الصلة مع الموصول)
العايد للعلم به وهو متسع في كلامهم نحو قوله تعالى
اهذا الذي بعث الله رسولا ونحو ذلك وقلما يجئ في
التنزيل من هذا الجنس الا وحذف العايد قراءةً فيه الا
في موضعين احدهما قوله تعالى والذي يتخبطه الشيطان
من المس والثاني قوله تعالى واتل عليهم نبأ الذي آتيناه
ثم اعلم ان الذي وضع وصلةً الى وصف المعارف بها
بالجمل لان الجمل لا يكون الا نكرات فلا يجوز ان يوصف
المعارف لان المعرفة لا توصف بالنكرة ولما كان كذلك
وقد مسّتهم الحاجة الى ان يصفوا المعارف بالجمل تو
صلوا به الى وصفها بالجمل كما توصلوا الى الوصف بالا
جناس بذو ولما لم يمكنهم ان يقول مررت برجل فرس
ثم ان الجملة التي توصل بها وجب ان تكون معلومةً
للمخاطب نحو قولك هذا الذي قدم من الحضرة لمن بلغه ان

انسانا

انسانا قدم من الحضرة الا انه لم يعرف عينه فاقدته
بذكر انه ذاك ولو لم يبلغ المخاطب ذلك فقلت هذا ار
الذي قدم من الحضرة احلت ثم ان الفرق بين الذي وما
ومن ان الذي يقع وصفا وهما لا يقعان وصفين و
الفرق بينهما ان من يختص باولي العلم وما يعمهم وغير
هم قوله والخامس المضاف الى احد هذه الاربعة
اضافةً معنويةً وذلك نحو هذا غلام عمر او غلام زيدٍ
او غلام الرجل او غلام هذا الرجلِ او غلام من عرفته
وقد ذكر في باب الاضافة ان كل نكرة اذا اضيف الى
المعرفة اضافةً معنويةً فالمضاف يكتسي من المضاف اليه
التعريف الا الاسماء فريت في الابهام معرف فانها نكرات
وان اضيفت الى المعارف اعني نحو غيرٍ ومثلٍ وشبهٍ
وقد سبقت اليه الاشارة فيما تقدم الفصل الثاني
في المذكر والمؤنث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث
وهي الموقوف عليها هاء احترز بذلك عن التاء في بنت

Copyright © King Saud University